أمراض ومشاكل الجهاز التناسلى

تأليف

الدكتور / إيهاب عبد الرحيم

مكتبة الايمان

المنصورة - أمام جامعة الأزهر

ت : ٣٥٧٨٨٢

الطبعة الأولى

١٤١٨ هـ ـ ١٩٩٧م

مكتبة الإيمان للنشر والتوزيع

المنصورة ـ أمام جامعة الأزهر

ت : ٣٥٧٨٨٢

الفصل الأول
الجهاز التناسلى للأنثى

*** وينقسم إلى:**

١ـ القسم الخارجى.

٢ـ القسم الداخلى

الجزء الجارجى من الجهاز التناسلى وهو:

١ـ فرج الأنثى أو المهبل.   ٢ـ الثدى.

ويتكون من:

١ـ البظر.

٢ـ فتحة مجرى البول.

٣ـ الدهليز.

٤ـ الشفرين الكبيرين.

٥ـ الشفرين الصغيرين.

٦ـ غدتا بارثللين.

٧ـ غشاء البكارة.

[١] البظر:

ـ يتكون من نسيج انتصابى شديد الحساسية.

ـ له القدرة على الانتصاب.

ـ طوله حوالى ٥، ١ سم.

ـ وهو مقابل للعضو الذكرى عند الرجل ويماثله فى التركيب فكلاهما ينتصب. نتيجة للإثارة الجنسية.

- يوجد فى الثلث الأعلى من شفرى المهبل فوق فتحة المهبل.

- وعند ابعاد الشفرين عنه يظهر رأسه الصغير فقط.

- ولا يبرز خارج الفرج إلا فى حالات مرضية وخلقية.

- يلعب دورأساسى ومهم جداً فى العملية الجنسية وعند إزالته تتحول الأنثى إلى حالة من البرود الجنسى وعملية الإزالة هذه تسمى بالطهارة وهى عملية سيئة جداً تسبب مشاكل كثيرة فيما بعد عند إزالته بطرق بدائية ووحشية.

- ويتأثرالبظر بالحالة الجنسية بطريقة غير مباشرة نتيجة ضغط الشفرين الصغيرين عليه أثناء الجماع وتزاد اللذة الجنسية.

[٢] الدهليز:

وهى المنطقة التى توجد تحت الشفرين الصغيرين.

- وتوجد بين :

- فتحة مجرى البول.

- فتحة الفرج.

- فتحتا غدتى بارثولين.

[٣] غدتا بارثولين:

- تقع داخل الشفرين الكبيرين واحدة على الجانب الأيمن والأخرى على الجانب الأيسر.

- تفتح قناتها فى الجانب الداخلى للشفر الأصغر.

- ووظيفة هذه الغدة هو افراز مخاط أثناء الجماع لتسهيل دخول العضو الذكرى أى القضيب بالمهبل.

[٤] الشفران الكبيران:

- ويتكونان من ثنايات جلدية تحتوى على كمية كبيرة من الدهون.

وهما يحجبان باقى الأعضاء التناسلية عن الرؤية وخصوصاً فى العذراء

ولذلك يجب ابعادهما عن بعض حتى نرى باقى الأعضاء.

- ويوجد فى باطن الشفران الكبيران غدد بارثولين التى تفرز المادة المخاطية عند الاثارة الجنسية وهى تساعد على دخول القضيب داخل المهبل وكذلك يكون لها رائحة مميزة تجذب الرجل ناحية الأنثى عند الاثارة الجنسية.

[٥] الشفران الصغيران:

يعتبران من الأعضاء التناسلية شديدة الحساسية نتيجة احتوائها على الانسجة الدموية والأعصاب.

- وهما عبارة عن ثنيتين طويليتين من الجلد لونها وردى.

- لا ينمو الشعر عليهما بينما ينموالشعر على الشفرين الكبيرين.

- يختلف حجم الشفرين الصغيرين من سيدة لأخرى.

[٦] غشاء البكارة:

- هو غشاء مخاطى رقيق يقفل فتحة الفرج عن العذارى.

- وتوجد فى وسطه فتحة لنزول الدم فى الدورة الشهرية وكذلك تسمح بمرور الافرازات المهبلية.

- وتختلف هذه الفتحة من انثى إلى أخرى فى الشكل وعلى حسب هذا الشكل يسمى الغشاء. أنواع غشاء البكارة:

١ـ غشاء بكارة حلقى.	٢ـ غشاء بكارة ذو ثقبين.
٣ـ غشاء بكارة عديد الثقوب.	٤ـ غشاء بكارة مسنن الحافة.
٥ـ غشاء بكارة منجلى الشكل.	٦ـ غشاء بكارة عديد الثقوب.
٧ـ غشاء بكارة عديم الثقب.	٨ـ غشاء بكارة قمعى الشكل.
٩ـ غشاء بكارة قمرى الشكل.	١٠ـ غشاء بكارة ذو حاجز.

[٢] الثدى:

- يبدأ ظهوره قبل عامين من ظهور الدورة الشهرية.

- ويبدأ ظهوره بنتوء الحلمة ثم بعد ذلك يأخذ فى الامتلاء.

- وهو يتكون من غدد لبنية لها قنوات تتصل ببعض وتنتهى فى الحلمة.

- وتظل هذه الغدد فى سكون حتى يبدأ الحمل تزداد فى الحجم ويبدأ ظهور اللبن.

- ويرجع استداره شكل الثدى نتيجة وجود مكونات دهنية.

- ويستجيب نسيج الثدى لهرمون الاوستروجين عند البلوغ فيبدأ الثدى فى زيادة حجمه نتيجة الاستجابة لهذا الهرمون.

- ويحيط بالحلمة حلقة ملونة تسمى «الهالة» لونها وردى فى العذارى ولونها داكن عند الحمل.

- وتنتصب الحلمة عند الرضاعة وعند الإثارة الجنسية.

الأعضاء التناسلية الداخلية للأنثى

[١] المهبل:

- المهبل هو الموصل ما بين فتحة الفرج الخارجية وبين الأعضاء التناسلية الداخلية للأنثى.

- عند حدوث العملية الجنسية والتقاء الرجل بالمرأة ودخول القضيب المهبل تندفع الحيوانات المنوية من قضيب الرجل داخل المهبل وتصعد هذه الحيوانات إلى الرحم وتلتقى بالبويضة وتحدث عملية الاخصاب والحمل.

- المهبل عبارة عن قناة عضلية يمتد جدارها الأمامى حوالى ٨سم ويمتد جدارها الخلفى حوالى ١٢سم وهو مبطن بغشاء مخاطى يتصل بغشاء الرحم وتميل قناة المهبل إلى الخلف من فتحة المهبل حتى عنق الرحم.

- جدار المهبل الأمامى يوجد أمامه قناة مجرى البول.

- جدار المهبل الخلفى يوجد خلفه المستقيم والشرج.

- ويوجد بالمهبل جيب خلفى تقذف به الحيوانات المنوية عند الجماع.

ـ اما قطر المهبل فيختلف من امرأة لأخرى تبعاً لعدد مرات الانجاب وسن المرأة.

ـ ويكون المهبل رطب باستمرارنتيجة لإحتوائه على أوعية دموية تغذيه باستمرار.

ـ ويحتوى المهبل على جراثيم مهبله تفرز مادة لبنية حمضية تقضى على المكروبات.

ـ عند ما تنقضى حموضة المهبل تتكاثر الجراثيم وتظهر افرازات ذات رائحة كريهة.

[٢] الرحم:

وظيفته:

١ـ نزول الطمث شهرياً.

٢ـ حمل الجنين ٩ أشهر.

[٣] قناة فالوب:

وظيفة قناة فالوب:

١ـ إلتقاط البويضة من المبيض فى منتصف كل شهر لتمر إلى الرحم.

٢ـ حمل الحيوان المنوى من الرحم إلى المبيض.

٣ـ هى المكان الذى يلتقى به الحيوان المنوى بالبويضة.

[٤] المبيضان:

وظيفة المبيضان:

١ـ افراز البويضة.

٢ـ افراز هرمونات الأنوثة.

*****

الفصل الثانى

الأعضاء التناسلية للذكر

ويتكون الأعضاء التناسلية للذكر من:

[١] أعضاد خارجية.

[٢] أعضاء داخلية.

والأعضاد الخارجية تتكون من:

١ـ الخصيتان.

٢ـ البربخ.

٣ـ القضيب.

الأعضاء الداخلية تتكون من:

[١] القناة الناقلة للمنى.

[٢] الحويصلات المنوية.

[٣] قناة مجرى البول.

أولاً: الأعضاء الخارجية:

[١] الخصيتان:

ـ الخصيتان هى المسئولة عن إنتاج الحيوان المنوى الذى هو أصل الحياة.

ـ تكون الخصيتان متجاورتين داخل كيس جلدى يسمى الصفن وهو يتأثر بدرجة الحرارة فهو ينكمش مع درجة الحرارة المنخفضة ويتدلى مع ارتفاع درجة الحرارة وهذا الكيس معلق بأسفل القضيب.

ـ وهذا الكيس يحافظ على درجة حرارة الخصيتين درجتان ونصف أقل من درجة حرارة الجسم وهى الدرجة الأكثر ملائمة لتكوين الحيوان المنوى لأنه بارتفاع درجة الحرارة لا تتكون الحيوانات المنوية لذلك ننصح بعدم لبس الملابس الضيقة

التى تقرب الخصيتان إلى البطن.

- والخصية تتكون من قنوات بها خلايا تقوم هذه الخلايا بإنتاج الحيوانات المنوية.

- والخصية بها خلايا أخرى تفوز هرمون التستوستيرون ووظيفته:

١- يساعد على نمو العضلات.

٢- يساعد على نمو العظام.

٣- هو المسئول عن الفروق ما بين الذكر والأنثى مثل:

- شعر الذقن.

- الشارب.

- التغير فى نبرات الصوت.

- قلة حجم الثديين.

- تنشيط الرغبة الجنسية.

- نمو القضيب والأعضاء التناسلية الأخرى.

- وحجم الخصية الطبيعى حوالى ٣-٤ سم طولاً و ٢-٣ سم عرضاً وتكون الخصية اليسرى متدلية قليلا عن الخصية اليمنى.

- والخصية داخل كيسها الجلدى المسمى بالصفن تكون مغطاه بطبقتين بينهما فراغ به كمية قليلة من سائل.

- هذان الطبقتين أو الغشائية وظيفتهم سهولة إنقباض البربخ أثناد القذف.

[٢] البربخ:

- موجود على الجزء الخلفى الخارجى للخصية وهو يتكون من رأس وجسم وذيل وينتهى بتكوين الوعاء الناقل.

- والحيوانات المنوية المنتجة من الخصية يتم نضجها فى البربخ حيث يكتسب الحيوان المنوى من قضاء بعض الوقت في البربخ قوة حركة وقوة فى قدرته على

الاخصاب وقوة على تحمل العوامل الخارجية المختلفة من الحرارة البرودة.

[٣] القضيب أو العضو الذكرى:

- يتكون العضو الذكرى من نسيج اسفنجى يحيط بقناة مجرى البول.

- يمتد هذا النسيج من الأمام ليكون الحشفة.

- توجد اسطوانتان من النسيج الاسفنجى على جانبى مجرى البول ويحيط بهما غلاف ليفى.

- فالنسيج الاسفنجى يحتوى على فجوات قابلة للتمدد والامتلاء بالدم وله شرايين خاصة للتغذية.

- وعند الإثارة الجنسية يحدث تمدد للقضيب ويكون ذلك نتيجة تمدد واتساع شرايين العضو الذكرى وانقباض الأوردة ويحتقن النسيج الاسفنجى نتيجة امتلائه بالدم فيحدث انتصاب القضيب.

- والحشفة تحاط بطبقة جلدية وهى التى تزال فى عملية الطهارة لأنها تعمل على تراكم الميكروبات.

- ويبلغ طول القضيب من ١١سم - ١٥سم وهو الطول الطبيعى ولكن فى بعض الحالات ممكن أن يكون أطول من ذلك.

- ولا توجد علاقة بين طول القضيب والقوة الجنسية فالعلاقة الجنسية تعتمد على انتصاب العضو فقط والملاطفة الجنسية التى يقوم بها الذكر للأنثى قبل دخول القضيب داخل المهبل.

- والقضيب يماثل تماماً البظر فى الانثى ولكن البظر أصغر منه في الحجم ولكنه ينتصب أيضاً.

- أكثر جزء حساس يشعر باللذة فى القضيب هو دائرة قاعدة الحشفة.

- والوظيفة الأساسية للقضيب بالاضافة إلى الشعور باللذة الجنسية هو نقل السائل المنوى الذى يحتوى على الحيوانات المنوية إلى الرحم عن طريق دخوله فى مهبل المرأة.

[٤] الحبل المنوى:

ـ يسمى بالوعاء الناقل لأنه ينقل الحيوانات المنوية من البربخ إلى القناة القاذفة.

ـ وهو يبدأ من ذيل البربخ لينتهى فى الحويصلات المنوية فى الحوض ليكون مع قناة الحويصلات المنوية القناة القاذفة أو الوعاء الناقل.

[٥] الحويصلات المنوية:

ـ الحويصلات المنوية عبارة عن غدة تتكون من أنبوبة تلتف حول نفسها على هيئة فصوص.

ـ وتمتلى الحويصلات المنوية بافرازات تحتوى على سكر الفواكه الذى هو الغذاء الرئيسى للحيوان المنوى.

[٦] غدة البروستاتا:

ـ البروستاتا عبارة عن غدة عضلية تحيط الجزء الأول من قناة مجرى البول الخلفى وهى توجد أسفل المثانة.

ـ وتنقسم البروستاتا إلى خمسة فصوص.

ـ وإفرازات البروستاتا من السائل المنوى حوالى ٤٠٪.

ـ وإذا حدثت التهابات فى البروستاتا فهى تؤثر على كمية الافرازات وبالتالى تؤثر على قوة الحيوان المنوى فى الإخصاب.

ـ وهذه الافرازات هى التى تعطى قوة الحركة للحيوان المنوى.

ـ ووجود البروستاتا فى الحوض كالهرم المقلوب القمة إلى أسفل والقاعدة إلى أعلى.

ـ يخترق البروستاتا من الجانبين قناتان منويتان يمنى ويسرى تصب فى كل منما افراز الخصية والحويصلة المنوية من كل ناحية أثناء العملية الجنسية.

- والبروستاتا تساهم بقدر كبير فى عملية الانتصاب والإمناء حيث يحتقن أحد أجزائها فيتم فصل قناة مجرى البول عن عنق المثانة وبذلك يمر السائل المنوى إلى خارج الجسم ولا يرتجع إلى المثانة.

- ومن المعروف أن التهاب البروستاتا يؤدى إلى.

١- التأثير والحد من القدرة الجنسية للرجل.

٢- التقليل من خصوبة الرجل وقدرته على الانجاب.

[٧] غدتا كوبر

- توجد غدتا كوبر على جانبى قناة الشرج ولهم فتحتان فى قناة مجرى البول الأمامية.

- وافرازات غدتا كوبر تضاف على السائل المنوى أثناء عملية القذف.

[٨] قناة مجرى البول:

- هى القناة التى يمر بها:

١- البول من المثانة إلى الخارج.

٢- السائل المنوى وافرازات الغدد أثناء القذف.

- وتتكون قناة سجرى البول من ثلاثة أجزاء طولها حوالى ٢٥سم.

- والجزء الأول يبدأ من عنق المثانة وينتهى بخروجه من البروستاتا.

- الجزء الثانى يبدأ أسفل البروستاتا وطوله نصف بوصة.

- والجزء الثالث هو الجزء الذى يعادل طول القضيب وينتهى بفتحة مجري البول.

طريقة قذف المنى ودفعه:

- عندما تحدث الإثارة الجنسية للرجل تنتقل الإشارات العصبية إلى القضيب الذى يزداد إندفاع الدم به ويحتقن وتحدث له عملية انتصاب.

يتكون المنى من:

١ـ الحيوانات المنوية التى تفرز من القنوات المنوية فى الخصية التى تختزن فى البربخ حتى يتم نضجها.

٢ـ ويخرج مع الحيوانات المنوية أثناء القذف افرازات وهى:

ـ افرازات القناة الناقلة.

ـ افرازات الحويصلة المنوية.

ـ افرازات البروستاتا.

ـ افرازات غدد كوبر.

ـ ثم بعد ذلك تتم عملية القذف عن طريق العضلات اللاارادية فى جدار الأوعية الناقلة والحويصلات المنوية والبروستاتا ثم يندفق المنى خلال مجرى البول الداخلى.

ـ ثم بعد ذلك يتم دفع المنى للخارج عن طريق انقباضات متتابعة للعضلات الإرادية عند قاعدة العضو الذكرى.

*****

الفصل الثالث

الأمراض التناسلية

- هى أمراض معدية تنتقل غالبا عن طريق الأعضاء التناسلية الجنسية فى الذكر والأنثى بمعنى أنه لابد من وجود علاقة جنسية بإلتقاء الذكر والأنثى غالباً تكون علاقة جنسية غير سوية أو غير شرعية.

- ويكون مكان الاصابة فى الأعضاء الجنسية أو تمتد الاصابة إلى أماكن أخرى غير الأماكن الجنسية.

ومن أمثلة هذه الأمراض:

١- مرض نقص المناعة المكتسبة أو الإيدز.

٢- syphils الزهرى

٣- gonorhea السيلان

٤- الإلتهاب الكبدى الوبائى.

٥- الجرب.

*****

مرض نقص المناعة المكتسب
الإيدز

يتميز هذا المرض بنقص المناعة التى تساعد الإنسان الطبيعى للدفاع عن البكتريا والفيروسات الضارة التى تهاجم جسم وعندما تنقص هذه المناعة يصاب الإنسان بالكثير من الأمراض المعدية والأورام السرطانية.

ـ وقد سجلت أول الحالات فى الولايات المتحدة الأمريكية ثم أصبح بعد ذلك مشكلة عالمية كبيرة.

ـ والسبب الطبى لهذا المرض هو فيروس يصيب الإنسان ويسمى بفيروس نقص المناعة وتم اكتشافه فى باريس سنة ١٩٩٣م.

ـ وينتقل الفيروس عن طريق العلاقات الجنسية وغالباً الغير مشروعة ويذهب بعد ذلك إلى جهاز المناعة فى جسم الإنسان ليدمره ويتعرض جسم الانسان بعد ذلك للإصابة بالأمراض المعدية والأورام السرطانية.

ويوجد الفيروس فى سوائل الجسم مثل:

١ـ الدم.

٢ـ السائل المنوى.

٣ـ فى افرازات المهبل وعنق الرحم.

٤ـ فى الدموع.

٥ـ فى اللعاب.

طرق الاصابة:

١ـ عن طريق الالتقاء الجنسى وخصوصاً الالتقاء الجنسى من نفس النوع وخصوصاً عند التقاء الرجال أو عندما يلتقى رجل بإمرأة من الخلف لأن الإصابة فى الغشاء المبطن للشرج أو أى خدش فى هذا الغشاء يساعد بكل سهولة على انتقال الفيروس من السائل المنوى إلى الدم.

وتحدث الإصابة عند التقاء الرجل بالمرأة عند إصابة أحدهما بالفيروس ولذلك تعتبر العفة والطهارة التى نادت بهم جميع الأديان السماوية هى أهم شىء يقى الإنسان من هذا المرض اللعين، فالإنسان الطاهر لا يمكن أن يمارس الجنس مع رجل مثله أو يمارس الجنس مع امرأة أخرى غير زوجته قد تكون مصابة بالفيروس، ويجب أن لا يمارس الرجل الجنس مع المرأة من فتحة الشرج لأن ذلك يساعد بكل سهولة على نقل الفيروس عند الإصابة به.

٢ـ تنتقل الاصابة أيضا عن طريق نقل الدم ومشتقاته المختلفة إذا كان هذا الدم متبرع به أحد الأشخاص المصابين بالفيروس أوالحاملين له. ولذلك يجب فحص الدم جيداً قبل نقله إلى أشخاص آخرين. وقد يسأل بعض الأشخاص المصابين عن طريق نقل الدم لماذا أصيبوا بهذا الفيروس اللعين بالرغم من تمسكم الشديد الأخلاق والقيم التى نادت بها الأديان السماوية وتكون اصابتهم عن طريق الدم ونقول لهم إن الاصابة جاءت نتيجة سكوتكم عن الرذيلة والبغى الذى يمارسه كل إنسان عديم الأخلاق ولذلك يجب على كل إنسان أن يمنع حدوث الرذيلة إذا حدثت من حوله لأنها تلف وتدور وتصيبه فى النهاية.

٣ـ تنتقل الإصابة أيضا عن طريق السرنجات الملوثة بدم الأشخاص المصابين بالفيروس بسبب استعمال هذه السرنجات لأكثر من شخص وغالبا يحدث ذلك فى المدمنين الذين يتناولوا المخدرات عن طريق هذه السرنجات فى الوريد وتنتقل السرنجة من شخص لآخر وهكذا. وفى السنوات الأخيرة تم اختراع السرنجات التى تستعمل مرة واحدة فقط وساعدت كثيراً فى عدم نقل الأمراض التى كانت تنقل بسبب استعمال أكثر من شخص لنفس السرنجة.

٤ـ وتتم الاصابة أيضا بفيروس الإيدز عن طريق استعمال أدوات ملوثة بالفيروس يتم تداولها من شخص لآخر مثل:

١ـ الأدوات المستعملة فى دق الوشم.

٢ـ الأدوات المستخدمة فى عمليات الطهارة.

٣ـ الإبر الصينية.

ولذلك يجب تعقيم هذه الأدوات تعقيماً جيداً قبل الاستعمال من شخص لآخر ومن أفضل استعمال هذه الأدوات مرة واحدة فقط لكل شخص.

٥ـ تتم الإصابة أيضاً بفيروس الإيدز عن طريق الأدوات المستعملة من شخص لآخر عن أطباء الاسنان لذلك يجب التعقيم الجيد لهذه الأدوات حتى نمنع الرصابة بهذا الفيروس اللعين لأننا لا يمكننا الاستغناء عن طبيب الأسنان.

٦ـ تنقل الإصابة بالفيروس من الأم لطفلها أثناء الحمل أو بعد الولادة.

٧ـ لا توجد وثائق أو أبحاث مؤكدة تؤكد على الإصابة بالفيروس عند الاختلاط العادى بالأشخاص المصابين بفيروس الإيدز أو عن طريق لدغ الحشرات للأفراد المصابين بالفيروس ثم بعد ذلك لدغ الأفراد غير المصابين.

٨ـ أثبتت الأبحاث أنه يمكن انتقال فيروس الإيدز من شخص إلى شخص مصاب عن طريق القبل من الشفايف وخصوصاً القبل العنيفة التى يتم فيها احتكاك شديد للشفايف فيحدث جروح بسيطه تؤدى إلى انتقال الفيروس.

فترة حصانة الفيروس:

وهى الفترة من وقت إصابة الشخص بفيروس الايدز إلى بداية ظهور الأعراض وهى حوالى من سنة إلى سنتين ونصف وفى بعض الأحيان تظهر أعراض الإصابة بعد خمسة سنوات من تاريخ الإصابة.

تصنيف مرض الإيدز:

١ـ فى أمريكا واستراليا وأوروبا معظم الحالات تكون فى البالغين من العمر.

٢ـ ثلاثة أرباع الحالات المصابين من الرجال الذين يمارسون الجنس مع بعضهم أى رجل يمارس الجنس مع رجل مثله من خلال فتحة الشرج ويسمى باللواط فيسهل جرح الغشاء المخاطى وانتقال الفيروس من السائل المنوى إلى الدم.

٣ـ ١٧٪ من حالات الإصابة بالإيدز يكونوا مدمنى مخدرات وتتم الإصابة غالبا عن طريق السرنجات الملوثة واستعمالها من مدمن إلى آخر. وعن طريق ممارسة الجنس الجماعى فى هؤلاء المدمنين.

٤- ٣٪ من حالات إصابة الاطفال بالإيدز وجد أن لهم آباء مصابين بالفيروس.

* أكثر الأشخاص المعرضين للإصابة بالفيروس:

١- ممارسة الجنس فى الأشخاص من نفس النوع وخصوصاً رجل مع رجل.

٢- أو الأشخاص المدمنين للمخدرات عن طريق استعمال السرنجات الملوثة بالفيروس من مدمن لآخر.

٣- الأشخاص المصابين بالهيموفيليا وهى مرض يتعرض صاحبه للنزف المستمر وضرورى لصاحبه نقل دم باستمرار.

٤- الأشخاص الذين يحتاجون إلى نقل دم.

٥- الأشخاص الذين يمارسون الجنس بدون حساب مع أى شخص أوإمرأة وتكون علاقات غير شرعية.

٦- الأطفال الذى يكون أبويهم مصابين بالإيدز.

* أعراض مرض الإيدز:

١- أعراض أولية:

* ارتفاع مستمر بدرجة الحرارة غير معروف سبب له.
* فقد الوزن المستمر.
* إسهال لا يستجيب للعلاج.
* التهاب فطرى بالفم.

٢- يبدأ بعد ذلك التعرض للعدوى المستمرة فى صوره:

- المخ قد يحدث به خراج.
- الرئتان قد يحدث بها التهاب رئوى.
- قد يحدث التهابات بالغدد الليمفاوية.
- يحدث إسهال بسبب التهاب القولون والمرارة.

- قد يحدث قرح بالفم.

- قد يحدث التهاب بشبكية العين.

- قد يحدث التهاب سحائى.

- قد يحدث إصابة الرئة بالدرن.

- التعرض للإصابة بالأورام السرطانية.

- ارتفاع مستمر بدرجة الحرارة غير معروف السبب.

٣ـ عند اصابة الأطفال بفيروس الإيدز تكون أهم الأعراض:

- الاسهال المزمن.

- الأنيميا.

- التهابات الفم

- توقف نمو الطفل

- زيادة حجم الطحال والكبد والغدد الليمفاوية.

*****

٤ـ الأعراض التى تجعل أى شخص يشك فى إصابته بفيروس الإيدز:

ـ فقد الوزن المستمر.

ـ حدوث الاسهال المزمن لمدة أكثر من شهر.

ـ الارتفاع المستمر فى درجة الحرارة أكثر من شهر.

ـ الكحة المستمرة لمدة أكثر من شهر.

ـ التهابات الفم.

ـ الاصابة بإكزيما الجلد.

ـ الاصابة بفيروس الهربز.

ـ زيادة حجم الغدد الليمناوية على مستوى الجسم كله.

*** التشخيص الأكيد للإصابة لفيرس الإيدز:**

عن طريق الاختبارات المعملية.

*** علاج مرض الايدز:**

١ـ الوقاية أهم من العلاج عن طريق:

ـ اتباع وصايا الأديان السماوية بالعفة والطهارة والبعد عن ممارسة الجنس غير الشرعى وعدم ممارسة اللواط أو ممارسة الجنس للرجال معاً وكذلك عدم ممارسة الجنس مع المرأة من الشرج لأن ذلك يساعد فى انتقال فيروس الإيدز بسهولة.

١ـ الفحص الكامل لدم أى متبرع قبل نقله إلى أى شخص.

ـ عدم الأمر بنقل الدم إلى أى مريض إلا إذا كان يحتاجه بشدة.

ـ البعد عن إدمان المخدرات.

ـ استعمال السرنجات ذات الاستعمال لمدة واحدة فقط.

ـ التطهير المستمر للأدوات التى تستخدم أكثر من مرة مثل أدوات الحلاقة والأسنان.

٢ـ العلاج الفعلى للفيروس عن طريق مضادات الفيروس وهذا العلاج لا زال تجرى عنه أبحاث عديدة وشاملة على مستوى العالم كله.

وفى النهاية يجب أن تقول أن الوقاية أهم من أى علاج عند التعرض للإصابة بفيروس الإيدز لأنه عند الإصابة بفيروس الإيدز يجب أن نعرف الحقيقة وهى أنه ليس له علاج حتى الآن والإنسان المصاب به نهايته حتمية وهى الموت.

*****

مرض (الزهرى)
syphilis

- يعتبر من أخطر الأمراض الجنسية التناسلية نظراً لأنه يسبب إضطراب مزمن فى الصحة العامة وقد يسبب موت مبكر للأشخاص المصابين به.

- وهناك نوعان من الزهرى syphilis

مكتسب Acqurid S

خلقى منذ الولادة congenital S

[١] الزهرى المكتسب

يقسم إلى ثلاثة مراحل:

١ـ المرحلة الأولى.

٢ـ المرحلة الثانية.

٣ـ المرحلة الثالثة.

[١] المرحلة الأولى

تتميز هذه المرحلة بظهور قرحة الزهرى chancre

تظهر قرحة chancre فى الأعضاء التناسلية الخارجية فى الرجال وتظهر فى النساء فى جدار المهبل أو فى عنق الرحم وقد لا يلحظها المريض بسبب أنها غير مؤلمة.

وقد تحدث قرحة الزهرى chancre فى الشرج عند ممارسة الجنس عن طريق الشرج عندما يمارس الجنس رجل مع رجل أو رجل مع امرأة من فتحة الشرج.

- وقد تحدث أيضاً فى الشفايف واللسان واللوز عند ملامسة الفم للأعضاء التناسلية.

- وقد توجد أيضا فى حلمة الثدى أو الأصابع أو فى أى مكان فى الجسم.

ـ وتحدث قرحة الزهرى chancre نتيجة دخول الميكروب الخاص بالزهرى في أى مكان بالجسم وتكون عادة واحدة فقط.

ـ وتحدث بعد حوالى ٣ـ٤ أسابيع من ممارسة الجنس مع الشخص المصاب.

ـ وتتميز chancre بـ

١ـ أنها وحيدة.

٢ـ تظهر فوق سطح الجلد.

٣ـ تكون ناشفة.

٤ـ حمراء اللون.

٥ـ سطحها متآكل ويأتى بإفرازات مليئة بالميكروب.

٦ـ لذلك عند ظهور أى قرح بالأعضاء التناسلية يجب إعتبارها مبدئياً.

٧ـ تكون مصحوبة بإلتهاب بالغدد الليمفاوية.

[٢] المرحلة الثانية

ـ وتبدأ هذه المرحلة من حوالى شهرين أو سنتين من تاريخ الاصابة بالميكروب.

ـ وفى هذه المرحلة ينتشر المرض فى كل الجسم.

ـ ويكون الميكروب فى كل جزء من أجزاء الجسم.

ـ ثم تكون هناك أعراض أولية مثل:

ـ ارتفاع الحرارة.

ـ آلام بالعظم.

ـ صداع

ـ فقدان الشهية.

ـ ثم يظهر بعد ذلك طفح جلدى وطفح بالأغشية المخاطية فى الفم والحلق

والأعضاء التناسلية والشرج.

- ثم يحدث تضخم بالغدد الليمناوية.

[٣] المرحلة الثالثة:

- وتكون الإصابة الأساسية وهى التورم الصمغى.

- وهذه الإصابة عبارة عن أوراق حبيبية.

- وقد تكون مفردة أى واحدة فقط أو أكثر من واحدة.

- وقد تحدث هذه الإصابة بعد من٣-١٢ سنة من الإصابة الأولى.

- وتكون لها مواصفات معينة وهى:

١- غير متماثلة.

٢- تكون فردية أو فى مجموعة.

٣- تكون كبيرة وتحدث بها قرحة.

٤- تحدث غالبا بالجلد وتحت الجلد والغشاء المخاطى والعظام وأعضاء الجسم الداخلية مثل الشفتان أو اللسان أو الحلق أو سقف الحلق والقلب.

*** تشخيص مرض الزهرى:**

١- أولاً: لا بد من أخذ تاريخ مفصل عن الممارسات الجنسية السابقة وخصوصاً الممارسات الغير أخلاقية وغير الشرعية وإذا كان المريض تعرض للإصابة بالزهرى من قبل أولا.

٢- ثانياً: يكون عن طريق الأعراض السابقة.

٣- ثالثاً: عن طريق أخذ الافرازات من الإصابة فى المرحلة الأولى والثانية وفحصها وتبين احتوائها على الميكروب الخاص بالزهرى.

٤- عن طريق الاختبارات المعملية.

*** علاج مريض الزهرى:**

يعتبر العلاج الأساسى وأحسن علاج لمرض الزهرى هو البنسلين ويستخدم

في:

- المراحل المبكرة للمرض.
- المراحل المتأخرة من المرض.
- عند إصابة الجهاز العصبى.
- عند إصابة حديثى الولادة.

❊❊❊❊❊

مرض السيلان

- هو مرض معدى يصيب الغشاء المخاطى للجهاز البولى التناسلى فى الذكر والأنثى.- فترة الحضانة من٢-٥ أيام وهى الفترة من تاريخ الإصابة عن طريق الالتقاء الجنسى وتاريخ ظهور الأعراض.

طريقة العدوى:

١- فى الكبار والبالغين عن طريق الالتقاء الجنسى وخصوصاً فى الشواذ واللقاءات الجنسية غير الشرعية ولذلك فإن العفة والطهارة أهم شىء للوقاية من هذا المرض اللعين.

٢- فى الأطفال تتمثل العدوى من الأبوين أو عن طريق الأطفال فى المدارس أو عن طريق الاعتداء الجنسى على الأطفال.

٣- فى حديثى الولادة تنتقل الإصابة من الأم لعين الطفل أثناء الولادة.

الأعراض: فى الرجال:

١- افرازات وتكون سميكة كالكريمة أو تكون افرازات صفراء مخضرة وتكون هذه الإفرازات من القضيب.

٢- حدوث حرقان أثناء القبول.

٣- وجود صديد بالبول.

٤- قد تحدث كثرة القبول أو زيادة عدد مرات القبول.

٥- قد يحدث نزول دم بالبول.

مضاعفات مرض السيلان فى الرجال:

١- التهاب الغدد المبطنة لقناة البول.

٢- التهاب مزمن بقناة مجرى البول يؤدى إلى ضيق بهذه القناة يؤدى إلى ضعف دفع البول أو تنقيط البول.

٣- التهاب قناة مجرى البول الخلقية.

٤- التهاب البروستاتا.

٥- التهاب غدة كوبر.

٦- إلتهاب الحويصلة المنوية والذى يمتد إلى الحبل المنوى والبربخ والخصيتين محدثاً إلتهاب بها يؤدى إلى العقم.

٧- حدوث العقم.

٨- إلتهاب المثانة.

٩- إلتهاب المفاصل.

١٠- إلتهاب الجلد وحدوث طفح جلدى.

١١- إلتهابات بالعين.

١٢- إلتهاب بالجزء الداخلى المبطن للقلب.

١٣- قد يحدث إلتهاب بالكبد.

أعراض مرض السيلان بالسيدات:

* حدوث حرقان عند القبول أو زيادة فى عدد مرات التبول عن الطبيعى.

* حدوث افرازات من المهبل.

مضاعفات مرض السيلان بالسيدات:

* إلتهاب الغدد الموجودة بالمهبل وقناة مجرى البول.

* إلتهاب بالشرج نتيجة إنتقال الميكروب عن طريق الافرازات من المهبل إلى فتحة الشرج.

* التهاب ببوق الرحم.

* حدوث التهابات فى المثانة، المفاصل، العين، القلب.

علاج السيلان:

١ـ الوقاية أهم من العلاج عن طريق اتباع العفة والطهارة والبعد عن ممارسة الجنس الغير شرعى والرزيلة التى تؤدى إلى حدوث هذا المرض اللعين ومضاعفاته التى قد تؤدى فى النهاية إلى حدوث العقم.

٢ـ عن طريق المضادات مثل البنسلين وغيرها من الأدوية الجديدة الفعالة ويتم ذلك عن طريق العرض على الطبيب المختص.

*****

Chancroid

ـ هى مرض من الأمراض الجنسية أو التى تنتقل عن طريقة الممارسة الجنسية.

الأعراض:

ـ تكون فترة الحضانة من ١ـ٨ أيام وهى الفترة من تاريخ الإصابة إلى حدوث أو ظهور الأعراض.

ـ تكون الإصابة الأساسية فى الأعضاء الجنسية.

ـ وتبدأ الإصابة عبارة عن حبات صغيرة ملتهبة ثم تكون صديد وتنفجر وتكون بعد ذلك قرحة.

ـ تكون الإصابة مؤلمة وتنزف بسهولة عند لمسها.

ـ فى السيدات تكون الإصابة عادة فى الشفران الكبيران أو الصغيران.

ـ فى الرجال تحدث الإصابة غالباً فى مقدمة القضيب ولكن قد تحدث فى أى مكان آخر.

ـ يحدث تضخم فى الغدد الليمناوية القريبة من الأعضاء التناسلية وتكون مؤلمة عند الضغط عليها قد يحدث تجمع لهذه الغدد الليمناوية وتكون صديد ويكون الجلد فوقها أحمر اللون وقد تنفجر ويخرج الصديد منها.

مضاعفات المرض:

١ـ نزيف من مكان القرحة.

٢ـ ضيق فى قناة مجرى البول.

٣ـ حدوث غرغرينا فى الأعضاء التناسلية الخارجية.

العلاج:

ـ مضادات الميكروب حسب وصف الطبيب المختص.

*****

ماذا تعرف عن
الحيوان المنوى

السائل المنوى فى الإنسان يتكون من:

١- الحيوانات المنوية وهى تفرز من الخصيتين.

٢- السائل المنوى وفيه تسبح الحيوانات المنوية ويفرز من:

- الحويصلات المنوية.
- غدة البروستاتا.
- غدتا كوبر.

الحيوان المنوى يتكون من :

* رأس بيضوية الشكل
* عنق قصير
* ذيل رفيع طويل.

- عدد الحيوانات المنوية فى السنتميتر المكعب يكون حوالى ٤٠ مليون
- حجم الحيوان المنوى حوالى ٥٠ ميكروناً.
- تحتوى القذفة الواحدة للرجل على حوالى ٢٠٠ - ٦٠٠ مليون حيوان منوى.
- الحيوان المنوى يسبح بجانبه.
- رأس الحيوان المنوى يحتوى على شفرة وجينات الوراثة من الأب لابنه.
- عنق الحيوان المنوى يحتوى على الطاقة اللازمة لنشاط الحيوان المنوى.
- ذيل الحيوان المنوى يتحرك بقوة لدفع الحيوان المنوى للأمام.

*****

الفصل الرابع

أمراض البروستاتا

وظيفة البروستاتا:

١- إفراز سائل يكون ٤٠٪ من السائل المنوى.

٢- يحتوى هذا السائل على البوتاسيوم والصوديوم والزنك والسكريات والدهون والأحماض الأمنية والبروستعلا تدين.

التهاب البوستاتا:

١- التهاب البروستاتا الحاد.

٢- التهاب البروستاتا المزمن.

أولا التهاب البروستات الحاد:

*****

الأسباب

أولا: التهاب ميكروبى عن طريق

- بؤرة صديدية فى الجلد أو اللوزتين أو الجهاز التنفسى أو الجهاز الهضمى.

- انتقال الميكروبات عن طريق مجرى البول وأهم ميكروب هو ميكروب السيلان.

٢- التهاب حاد نتيجة الأصابة الفيروسات.

٣- التهاب حاد نتيجة الأورام الحميدة أو الخبيثة.

الأعراض:

١- ارتفاع شديد بدرجة الحرارة.

٢- آلان بالجسم كله خصوصاً المنطقة أسفل الظهر.

٣ـ الشعور بالغثيان ثم القيئ.

٤ـ ثم تبدأ بعد ذلك الأعراض الموضعية وهى عبارة عن آلام شديدة فى منطقة العانة ومنطقة العجان والشعور بألم وثقل بمنطقة الشرج.

٥ـ الزيادة فى عدد مرات التبول مع الشعور بالحرقان عند التبول.

٦ـ نزول دم فى نهاية التبول.

٧ـ فى النهاية يحدث احتباس بولى.

المضاعفات:

١ـ تكون خراج داخل البروستاتا.

٢ـ فقد الرغبة الجنسية والفشل عند المحاولة فى العملية الجنسية.

العلاج:

١ـ الراحة التامة لمدة ١٠ ـ ١٥ يوم.

٢ـ الإكثار من السوائل والخضروات والبعد عن الدهون والبروتينات والاعتماد على الأغذية سهلة الهضم.

٣ـ محاولة البعد عن الإثارة الجنسية.

٤ـ الجلوس المستمر فى حمامات المياه الدافئة.

٥ـ فى النهاية يتم تناول المضادات الحيوية عن طريق اشراف الطبيب المختص.

*****

ثانياً: الإلتهاب المزمن للبروستاتا

ينتشر الآن التهاب المزمن للبروستات بين الشباب.

الأسباب:

١ـ التحول من الالتهاب الحاد إلى الالتهاب المزمن.

٢ـ الالتهاب يكون مزمناً منذ البداية نتيجة لوجود بؤرة صديدية فى الجسم.

٣ـ الممارسة الخاطئة للجنس عن طريق الجماع بدون رغبة أو محاولة تأدية الجنس كواجب لابد منه.

٤ـ الإفراط في الممارسة الجنسية عن طريق التكرر اليومى أو الممارسة أكثر من مرة يومياً.

٦ـ ممارسة العادة الجنسية السيئة أو العادة السرية المنتشرة بين الشباب ومحاولة ممارثتها بكثرة فى مراحل البلوغ.

٧ـ محاولة حبس السائل المنوى عن نزوله عند القذف.

٨ـ الإكثار من الخمور والمخدرات.

٩ـ الاعتماد على أدوية ودهانات الإطالة الجنسية.

الأعراض:

١ـ الشعور بالإلم فى منطقة العجان أو المقعدة أو حول فتحة الشرج أو بداخلها أو فى أسفل الظهر.

٢ـ نزول إفرازات من فتحة إخراج البول فى آخر البول أو أثناء أو بعد التبرز وهو سائل لزج ينزل خصوصاً فى الصباح.

٣ـ نزول البول نقطة بعد التبول أو ينزل فرعين عند التبول.

٤ـ ضعف تيار البول.

٥ـ كثرة عدد مرات التبول وخصوصاً ليلاً.

٦ـ فقد الرغبة الجنسية.

٧ـ سرعة القذف عند الجماع الجنسى.

٨ـ نزول دم مع السائل المنوى.

٩ـ حدوث ألم عند الانتصاب.

١٠ـ حدوث الالتهاب فى أماكن أخرى مثل التهاب المفاصل والتهاب العين وإلتهاب الاعصاب.

علاج البروستاتا المزمن:

١ـ لعلاج الدوائى حسب إرشادت الطبيب المختص.

٢ـ جلسات التدليك والموجات القصيرة.

٣ـ علاج البؤر الصديدية فى الجسم وعلاجها مثل التهاب الجلد واللوز.

٤ـ التغذية سهلة الهضم والبعد عن المواد الحريقة والحادق.

٥ـ البعد عن الاثارة الجنسية والتقليل من الممارسة الجنسية.

٦ـ العلاج الجراحى فى حالات حصوات البروستاتا.

تضخم البوستاتا:

١ـ التضحم الحميد.

٢ـ التضخك الخبيث.

أولاً: التضخم الحميد.

يحدث هذا التضخم عادة بعد سن الخمسين عاماً

أسباب التضحم الحميد:

١ـ يحدث تضخم فى خلايا البروستات نتيجة تصلب الشرايين وقلة الدم الناتج من هذا التصلب الذاهب إلى البروستاتا فتزيد البروستاتا حجمها لتعويض النقص فى وظائف خلاياها.

٢ـ حدوث إلتهاب مزمن بالبروستات وإهمال العلاج.

٣ـ حدوث خلل فى نسبة الهرمونات الذكرية إلى نسبة الهرمونات الإنثوبة ونتيجة هذا الخلل يحد تضخم البروستات لأنها تعتمد على الهرمونات الذكرية فى عمل وظايفها.

الأعراض:

١ـ زيادة عدد مرات التبول يومياً.

٢ـ حدوث احتباس البول.

٣ـ عدم التحكم فى نزول البول.

٤ـ صعوبة نزول البول ونزوله نقطة بنقطة.

٥ـ نزول دم مع البول.

مضاعفات تضخم البروستاتا الحميد:

١ـ حدوث تعاريج بقناة مجرى البول نتيجة البروستات عى هذه القناة فتؤدى إلى المقاومة عند نزول البول.

٢ـ حدوث تضخم فى المثانة.

٣ـ حدوث انتفاخ الحالبى مع حدوث تضخم وتكيس الكليتان مع فقد الكلى لوظائفها فى النهاية.

٤ـ حدوث عجز جنسى وفقدان الرغبة الجنسية.

ثانياً: سرطان البروستاتا:

ينتشر حدوث ورم البروستاتا الخبيث بعد سن الخامسة والأربعين .

الأعراض:

١ـ عدم السيطرة والتحكم فى نزول البول.

٢ـ زيادة عدد مرات التبول.

٣ـ حدوث احتباس البول.

٤ـ نزول البول نقطة نقطة.

٥ـ نزول دم بالبول.

التشخيص:

يعتمد تشخيص سرطان البروستاتا الخبيث على وجود نسبة عالية من أسيد توسفاتاز فى الدم.

مضاعفات سرطان المثانة:

١ـ انتشار الخلايا السرطانية إلى أعضاء الجسم المختلفة خاصة عظام الحوض والحمصة والصدر والعمود الفقرى.

٢ـ نزول البول الشديد.

٣ـ احتباس بولى حاد.

٤ـ الفشل الكلوى.

العلاج:

١ـ الاستئصال الكامل لغدة البروستاتا.

٢ـ العلاج الكيماوى.

*****

الفصل الخامس

أمراض الخصية المختلفة

التهاب الخصية:

تنقسم التهاب الخصية إلى:

١ـ التهاد حاد.

٢ـ التهاب مزمن.

إلتهاب الخصية الحاد:

الأعراض:

١ـ آلام شديدة بكيس الخصية.

٢ـ ارتفاع درجة الحرارة.

٣ـ تورم الكيس وحدوث تجمد بالخصية وتحجرها.

العلاج:

١ـ الراحة التامة بالسرير.

٢ـ راحة تامة للخصية عن طريق كيس خاص يسمى كيس رافع للخصية.

٣ـ استعمال المضادات الحيوية.

٤ـ استعمال المسكنات وخافضات الحرارة.

إلتهاب الخصية المزمن:

أسباب إلتهاب الخصية المزمن:

١ـ إلتهاب الدرن وغالباً يصيب الرئة أولاً ولكنه قد يصيب الجهاز الهضمى أو العظام.

الأعراض:

١ـ وجود تحجر بالخصية.

٢ـ قد لا يشعر المريض بأعراض معينة أو تكون هناك أعراض بسيطة ويعتمد التشخيص فى هذه الحالات عن طريق الفحص الاكلينيكى.

العلاج:

١ـ استعمال العلاج الدوائى عن طريق الطبيب المختص.

٢ـ استخدام الجراحة فى الحالات التى لا يفيد فيها العلاج الدوائى.

مضاعفات إلتهابات الخصية:

حدوث إلتهاب فى البربخ والحبل المنوى وهى القناة الحاملة للسائل المنوى ويؤدى ذلك إلى عدم خروج الحيوانات المنوية من الخصية وحدوث العقم فى حالة الإنسداد من الناحيتين.

*****

الخصية المعلقة

أسباب أختفاء الخصية وعدم نزولها فى كيس الخصية:

١ـ عدم استطاعة شق الخصية لطريقها إلى مكانها الطبيعى أثناء الحمل.

٢ـ قد تنزل إلى أماكن أخرى غى مكانها الطبيعى مثل:

ـ تحت جلد البطن.

ـ فوق العانة.

ـ أعلى الفخذ.

٣ـ الخصية المرتجعة وتوجد فى مكانها الطبيعى عندما يكون الطفل دائما ولكن عند ما يقوم تكون الخصية فى غير مكانها.

٤ـ ضعف كمية الهرمونات الموجودة بجسم الجنين.

العلاج:

ضرورة انزال الخصية بمكانها الطبيعى فى كيس الصفن ولابد أن يتم ذلك قبل البلوغ.

وجود الماء بكيس الخصية:

- هو عبارة عن تجمع مائى يحيط الخصية ويملأ الكيس الذي يفصلها عن الكيس من الخارج.

أنواعها:

١- الماء يملأ الكيس بأكمله وعندما ينام المريض على ظهره يختفى هذا التجمع المائى لأنه على اتصال بالغشاء البريتوتى.

٢- الماء يملأ نصف الكيس ولكنه لا ينسكب عند النوم.

الأعراض:

١- يحضر المريض ويوجد به ورم بالخصية وكذلك أعلى الخصية.

٢- يزداد هذا الورم بإستمرار.

٣- لا يكون هذا الورم مؤلم ولا يسبب أى ألم عند لمسه أو يكون به أى ارتفاع بدرجة الحرارة عند لمسه.

العلاج:

يتم العلاج عن طريق الجراحة.

*****

دوالى الخصية

- الأوردة التى تتعرض لهذه الدوالى توجد ضمن مكونات الحبل المنوى.

- توجد منها مجموعتان: مجموعة يمنى، ومجموعة يسرى.

- وهذه الدوالى عبارة عن تمدد وانتفاخ فى هذه الأوردة بالدم وتحسن من الخارج عبارة عن مجموعة من الديدان فى كيس.

- يزداد حدوثها ما بين سن ٢٠ ـ ٤٠ سنة.

- يزداد حدوثها فى دوالى الخصية اليسرى عن دوالى الخصية اليمنى.

الأعراض:

١ـ احساس بالثقل فى كيس الخصية.

٢ـ احساس بألم بالخصية.

٣ـ الإصابة بالعقم نتيجة:

* لأن الدوالى تضغط بكبر حجمها على الخصية فتؤدى إلى تلف الخصية.

* لزيادة كمية الدم فى الدوالى فتزيد درجة الحرارة من حولها وهذا الارتفاع لا يناسب صنع الحيوانات المنوية.

العلاج:

١ـ فى حالة الدوالى الصغيرة نعطى المريض أدوية مقوية للأوردة إلى جانب رفع الخصية بكيسى رفع الخصية.

٢ـ الدوالى الكبيرة تحتاج لإجراء جراحة حتى لا يحدث العقم للأسباب السابقة ذكرهما.

*****

الفصل السادس

العجز الجنسى

العجز الجنسى هو عدم المقدرة على انتصاب أو استمرار انتصاب القضيب حتى تتم عملية دخول القضيب داخل المهبل حتى تتم العملية الجنسية كاملة وفى ٨٥٪ من الحالات يكون سبب العجز الجنسى نفسى بسبب أسباب نفسية وحوالى ١٥٪ تكون الأسباب عضوية.

الأسباب النفسية التى تسبب العجز الجنسى:

١ـ الخوف من العدوة بالأمراض الجنسية فلا تتم عملية الانتصاب .

٢ـ الخوف من عدم الانتصاب يؤدى إلى عدم الانتصاب.

٣ـ الخوف من عدم إتمام العملية الجنسية فى وقت كافى يؤدى إلي عدم الإنتصاب.

٤ـ الاكتئاب يؤدى إلى فقد الرغبة الجنسية ويتبع ذلك العجز الجنسى.

٥ـ التربية الدينية والعائلية المحافظة التى لا يذكر فيها أى شىء عن الجنس لأنه يعتبر من المحرمات فيؤدى ذلك إلى العجز الجنسى.

٦ـ العجز الجنسى الناتج من عدم شد الانتباه من طرف إلى آخر ويكون سببه غالباً الانثى التى لا تهتم بنفسها حتى تجذب إليها زوجها وغالبا يرجع زوجها ويراها مهملة فى نفسها وهى لا تعرف أن ذلك قد يسبب عجز جنسى لزوجها بسبب هذا الإهمال بالرغم أن الانثى فى الحيوانات تحاول جذب الذكر بجميع الطرق الممكنة.

٧ـ العجز الجنسى قد ينتج كنتيجة ثانوية لسرعة القذف فقبل العملية الجنسية يخاف الذكر باستمرار من سرعة القذف فيحدث العجز الجنسى.

٨ـ العجز الجنسى الناتج من ممارسة الجنس مع الطرف المماثل كما يحدث فى اللواط وهو ممارسة الرجل مع الرجل.

٩ـ العجز الجنسى قد ينتج بعد دخول العضو داخل المهبل ولكن الذكر يخاف من عملية القذف حتى لايحدث الحمل فيحدث العجز الجنسى قبل عملية القذف.

الأسباب العضوية التى تسبب العجز الجنسى:

١ـ قد ينتج العجز الجنسى نتيجة حدوث تشوهات خلقية بالقضيب كقصر حجم القضيب أو وجود فتحة مجرى البول فى أسفل بطن القضيب أو فى منطقة العجان أو حدوث تشوهات بعد تعرض القضيب لأى حادث.

٢ـ تعرض المخ لأى حادث قد يؤدى إلى حدوث عجز جنسى.

٣ـ أمراض المخ المختلفة كحدوث ورم بالمخ أو وجود بؤره صديدية بالمخ أو حدوث الشلل الرعاش.

٤ـ حدوث أى حادث للحبل الشوكى الموجود داخل العمود الفقرى.

٥ـ حدوث التهاب بالحبل الشوكى أو وجود ورم به.

٦ـ حدوث إلتهاب بالأعصاب الطرفية نتيجة:

ـ الإصابة بمرض البول السكرى.

ـ الإصابة بمرض الجذام.

ـ الإصابة بنقص الفيتامينات.

٧ـ نقص الدم الذاهب إلى القضيب نتيجة لتصلب الشرايين.

٨ـ حدوث قصور فى الدورة الدموية داخل القضيب نتيجة:

ـ مرض البول السكرى.

ـ حدوث تصلب بشرايين القضيب.

ـ أو بسبب كبر السن نفسه.

٩ـ حدوث عجز جنسى نتيجة قصور فى أوردة القضيب.

١٠ـ عجز جنسى نتيجة خلل بالغدد كما يحدث فى:

ـ مرض البول السكر كخلل فى غدة البنكرياس.

- خمول فى الغدة النخامية.

- زيادة افراز الغدة الدرقية.

- الإصابة بمرض أديسون.

الأمراض المزمنة التى تسبب إرهاق الجسم مثل:

- الفشل الكلوى المزمن.

- هبوط القلب.

- تليف الكبد الشديد.

- أمراض الرئة المزمنة مثل التهاب الشعب الهوائية المزمنة

- التهابات البروستاتا المزمنة تؤدى إلى حدوث العجز الجنسى.

- العمليات الجراحية المختلفة واستعمال الأدوية المخلفة قد تؤدى إلى حدوث العجز الجنسى.

- جلسات الغسيل لمرضى الفشل الكلوى تؤدى لحدوث عجز جنسى.

- استخدام الأشعة العلاجية تؤدى إلى حدوث عجز جنسى.

- بعض الأدوية تؤدى إلى حدوث عجز جنسى مثل:

- مضادات الاكتئاب.

- المهدئات والمنومات.

- الكحوليات.

- بعض أدوية الضغط مثل الألدوميت ومثبطات البيتا والبديزدين.

- هرمون الاوستروجين - سيميتدين - الألداكتون.

- العمليات الجراحية التى تتم فى القضيب وقناة مجرى البول وجواحات الأوعية الدموية وجراحات الجهاز الهضمى.

- **عند تشخيص العجز الجنسى يجب أخذ تاريخ المرض بالتفصيل عن:**

١- وجود أى مرض يعالج منه المريض من قبل.

٢- وجود اضطرابات نفسية أو اجهاد فى العمل أو وجود أى مشاكل عائلية.

٣- تناول الكحوليات والخمور.

٤- تناول أى أدوية قد تؤدى إلى حدوث عجز جنسى.

٥- وجود انتصاب فى الليل أو فى النهار أولا.

علاج العجز الجنسى:

١- علاج الاضطرابات النفسية وحل جميع المشكلات العائلية والعاطفية والمادية ومحاولة الزوجة الدائمة لإثارة زوجها العاجز جنسياً ولا تكون سلبية معه والاهتمام بمظهرها اللائق.

٢- علاج الأمراض المختلفة السابقة ذكرها وخصوصاً مرض السكر.

٣- استعمال الوسائل الحديثة المختلفة التى تسبب انتصاب القضيب صناعياً عن طريق زرعها فى القضيب.

٤- علاج الزوجة نفسياً وجنسياً عن طريق الأطباء المختصين.

وأحب أن أؤكد فى النهاية أن معظم حالات العجز الجنسى التى شاهدتها هى حالات نفسية بسبب إهمال الزوجة لزوجها وقيامها بواجبات المنزل الفرعية وإهمال واجبها نحو زوجها بالرغم أنه قد يكون هذا الواجب هو الواجب الممتع الوحيد عند كافة الشعب الفقير لأن العملية الجنسية تعتبر الترفيه الرئيسى عندهم.

الطرق المختلفة لإختبار الرجولة عند الرجل:

يمكن قياس الكفاءة الجنسية عند الرجل باستخدام بعض الطرق الحديثة ومنها. :

١- دراسة وافية للجهاز العصبى الذى يتحكم فى القدرة الجنسية عند الرجل.

٢- قياس درجة الانتصاب اللاإرادى عند النوم لتحديد قوة ودرجة الانتصاب عند النوم.

٣- قياس كفاءة الشرايين الخاصة بالعضو الذكرى عن طريق استخدام الأشعة الملونة.

٤- قياس كفاءة الأوردة الخاصة بالعضو الذكرى.

٥- قياس نسبة الهرمونات بالدم.

٦- تقيم الحالة النفسية للمريض.

هل تصاب المرأة بالعجز الجنسى:

يعتقد بعض الناس أن الرجل هو الذى يصاب بالعجز الجنسى ولكن هذا اعتقاد خاطئ لأن المرأة تصاب أيضاً بالعجز الجنسى ويكون أسبابه نفسية وعضوية وفسيولوجية أيضاً وأعراضه كثيرة مثل البرود الجنسى والانحرافات الجنسية أو فقد الرغبة الجنسية.

*****

الفصل السابع

العادة السرية

هى عبارة عن عادة سيئة يمارسها الإنسان عن طريق العبث فى أعضاءه التناسلية للوصول إلى الشعور باللذة الجنسية فى غياب الجنس الآخر.

وتبدأ مداولة العادة السرية فى سن الطفولة عن طريق لمس الطفل أعضاؤه التناسلية للتعرف على أماكن اللذة فى جسمه ومع الوقت يبدأ الوالدين فى عقابه عند لمس أعضاؤه التناسلية لأن ذلك يعتبر من العيب فيبدأ بعد ذلك ممارستها فى السر.

جميع الأديان السماوية قالت أن العادة السرية مكروهة لما فيها من أضرار على جسم الإنسان ونشاطه الجنسى فيما بعد.

مضاعفات ممارسة العادة السرية:

١ـ الشعور بالذنب والإفراط فى هذا الشعور يصيب الإنسان الممارس لهذه العادة أضرار نفسية كثيرة مثل الإكتئاب.

٢ـ العقم عند الرجال لأن الزيادة المستمرة فى عدد مرات ممارسة العادة السرية يؤدى إلى تقليل عدد الحيوانات المنوية فى كل مرة عن سابقتها لأن المكان التى تصنع فيه الحيوانات المنوية كالمصنع تقل كفاءته مع الوقت.

٣ـ احتقان البروستاتا نتيجة لكثرة ممارسة العادة السرية فبالتالى تتعرض البروستاتا للإلتهابات المعدية.

٤ـ حدوث العدوى الميكروبية وخصوصاً فى المرأة التى تزاول العادة السرية وتنتقل هذه العدوى إلى قناة مجرى البول ثم إلى المثانة والكلى وقد تؤدى إلى انسداد الغدد الموجودة فى الشفرين فيؤدى ذلك إلى التهاب وتورم لهذه الغدد.

علاج كثرة مزاولة العادة السرية:

١ـ أهم شىء فى علاج تكرار العادة السرية هو معرفة السبب وغالباً يكون

السبب ننسى نتيجة البعد عن الدين ووجود مثيرات الغرائز من حول ممارس هذه العادة السيئة. إذاً يجب على كل شخص يكثر من مزاولة العادة السرية أن يتحول إلى الله وإلى الدين ثم بعد ذلك يبعد عن الأشياء التى تثير غراؤذه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ثم بعد ذلك يتجه الإنسان إلى مزاولة الرياضة فهى تمتص كثير من الطاقات المستخدمة فى أشياء غير مفيدة.

٢ـ يجب أن يعرف كل إنسان أضرار ومضاعفات مزاولة العادة السرية حتى يتجنب ممارستها. ويجب أن يعرفوا أن أشخاص كثيرون مارسوا هذه العادة من الصغر ومارسوها بكثرة وبعد الزاوج وجدوا أنفسهم لا شىء من الناحية الجنسية لأنهم استنفذوا كل شىء كان مخزن لديهم فى الصغر.

٣ـ الزواج شىء مهم فهو يحمى الشخص من أشياء كثيرة وسيئة وإذا لم يستطع الإنسان الزواج عليه بالصوم.

*****

الفصل الثامن
الطهارة أو الختان

الطهارة فى الرجل مطلوبة وبشدة وحست عليها الأديان السماوية لأن الجلد الذى يُذال فى عملية طهارة الرجل يعتبر مكان شديدة الخصوصية لنمو الميكروبات وتكاثرها وقد يؤدى ذلك إلى أمراض خطيرة قد تؤدى إلى سرطان القضيب ولذلك كانت الطهارة فى الرجل مسئلة ضرورية جداً جداً وتبدأ هذه العملية منذ ولادة الطفل والبعض يفضلها بعد حوالى ٤٠ يوماً من ولادة الطل حتى تنمو مضادات التجلط الطبيعية فى جسمه ولا نعطى فرصة لحدوث النزيف.

هل الطهارة للبنت ضرورية:

وللإجابة عن هذا السؤال نقول لا وألف لا فهى غير ضرورية بالمرة بل العكس هو الصحيح هى ضارة جداً بالمرأة ولكى نتعرف عن أسباب ضررها يجب أن نعرف بعض الأشياء المهمة وهى:

١ـ أن أماكن اللذة تكمن فى الشفرين الكبيرين والشفرين الصغيرين والبظر. ويعتبر البظر مماثلاً تماماً للعضو الذكرى أو القضيب فى الذكر فهو ينتصب كما ينتصب القضيب عند الاثارة الجنسية أو عند مداعبته أو عند اللعب به ويكبر حجمه نتيجة امتلاؤه بالدم.

٢ـ وبانتصاب البظر واحتقانه وامتلاؤه بالدم وكذلك احتقان الشفرين الكبيرين والصغيرين وامتلاؤهم بالدم تقترب الانثى إلى الرعشة الجنسية وهى قمة الشهوة واللذة الجنسية عند المرأة.

٣ـ إذا كيف يكون البظر والشرين الكبيرين والصغيرين مسئولان عن اللذة الجنسية فى المرأة ويأتى الجهلة باستئصال هذه الأجزاء الهامة فى جسم وحياة المرأة.

والختان نوعان:

١ـ ختان يتم باستئصال البظر والشفرين الصغيرين.

٢ـ ختان يتم فيه استئصال البظر والشفرين الكبيرين والشفرين الصغيرين معاً.

وغالباً لا تمارس هذا العادة السيئة وهى عادة طهارة البنت إلا فى مصر والسودان فقط دون العالم كله.

أضرار عملية الختان فى الأنثى:

١- حدوث نزيف شديد بعد عملية الختان قد يؤدى بحياة الطفلة.

٢- حدوث عدوى بكتيرية مكان جرح الطهارة.

٣- حدوث شروخ نفسية شديدة فى الانثى نتيجة تعرضها لهذه الوحشية بدون تخدير وبطريقة غير آدمية تجعلها تفتكر هذه الأحداث ولا تنساها أبداً وقد تؤدى بها إلى فقد الرغبة الجنسية.

٤- تصل الانثى التى أجريت لها عملية الختان إلى مرحلة البرود الجنسى وتفشل أن تصل إلى مرحلة الرغبة الجنسية ولا تستجيب أبداً للمداعبات الجنسية مع زوجها فتصبح المرأة أثناء الاتصال الجنسى بزوجها كالثلاجة الباردة وهذا يكون له رد فعل شديد عند الزوج الذى يصاب بإكتئاب نفسى وقد يصاب بالعجز الجنسى وفى غالب الأحيان تصل رحلة الزواج إلى الطلاق نتيجة هذا البرود الجنسى لأن الرجل يريد امرأة تستجيب مع أحاسيسه ومشاعره وتبادله ملاطفاته الجنسية.

هل يمكن السماح لعملية طهارة البنت:

نعم يمكن السماح بذلك وبالطريقة الطبية السليمة التى تقول أنه لا يجب الاقتراب نهائياً إلى أعضاء الانثى التناسلية إلا فى مرحلة البلوغ حيث نأتى بالانثى ونرى حجم البظر إذا كان طبيعياً نتركه ولا تقترب منه وإذا كان كبير الحجم وعند انتصابه يسبب إعاقة للعملية الجنسية فيجب إزالة الجزء الزائد ولا يتم ذلك إلا عن طريق الطبيب المختص.

صرخة إلى الأباء والأمهات:

نرجوا أن تبتعدوا عن الأعضاء االتناسلية لبناتكم ولاتجروا لهم عملية الطهارة نظراً لأضرارها الشديدة والتى ذكرناها سابقاً حتى يتزوج كل رجل فينا أنثى بمعنى الكلمة ولا يتزوج ثلاجة باردة.

الفصل التاسع

ماذا تعرف عن الاحتلام

- الاحتلام هو شىء يحدث فى جميع الأعمار وعند مختلف مستويات الشعب من الأمير إلى الغفير كما يقولون.

- وهو عبارة عن نزول السائل المنوى أثناء النوم وأثناء حدوث بعض الأحلام وخصوصاً الأحلام الجنسية المثيرة بسبب مشاهدة المراهقين لبعض الأفلام الجنسية أو مشاهدتهم لراقصه ترقص أو غير ذلك تثير شهوة المحتلم.

- وتعتبر هذه الوسيلة وسيلة لتصريف السائل المنوى المختزن داخل الجسم وخصوصاً عند الأشخاص الذى لا يمارسون العادة السرية.

وتزداد نسبة حدوث الإحتلام عند الأشخاص الذين لا يمارسون العادة السرية ويتعرضون للاثارة الجنسية عن طريق قراءة ومشاهدة المجلات الجنسية والروايات الجنسية ومشاهدة الأفلام المثيرة والجنسية فيؤدى ذلك لحدوث إحتقان فى الجهاز التناسلى وخاصة غدة البروستاتا وهى تكون ٤٠٪ من مكونات السائل المنوى بافرازاتها.

- والعادة السرية تسبب أضرار كثيرة بالجهاز التناسلى ولكن الإحتلام لا يسبب أى ضرر للجهاز التناسلى ولكن لا بد من البعد عن المثيرات الجنسية التى تسبب إحتقان الجهاز التناسلى فيكون الإحتلام بكثرة ويسبب القلق للمحتلم.

- وإذا زاد الإحتلام عن المعدل الطبيعى فيجب إستشارة الطبيب حتى لا يكون هناك إحتقان بالبروستاتا والحويصلات المنوية حتى يتم علاج ذلك الإحتقان.

نصائح عامة للذين يعانون من كثرة الإحتلام:

١- ضرورة البعد عن مثيرات الغرائز قبل النوم مثل المناظر الجنسية المختلفة.

٢- ممارسة الرياضة بانتظام لأن ممارسة الرياضة باستمرار يؤدى إلى التقليل من إحتقان الجهاز التناسلى فيقلل بالتالى من حدوث الإحتلام.

٣- الغذاء يجب أن يكون خالياً من البهارات والنشويات والدهنيات وأن يكون العشاء خفيفاً.

٤- الكشف الدورى على الأعضاء التناسلية لإكتشاف أى خلل بها.

٥- ضرورة إزالة محتويات المثانة والمستقيم قبل النوم وعلاج الإمساك إن وجد.

*****

الفصل العاشر

ماذا تعرف عن غشاء البكارة

- غشاء البكارة يوجد فى الأنثى وهو عبارة عن غشاء رقيق يفصل بين الأعضاء التناسلية الخارجية للأنثى وبين الأعضاء الداخلية (المهبل).

- وفى المجتمع الشرقى أو المجتمع المحافظ يعتبر الناس أن هذا الغشاء ووجوده هو الشاهد الوحيد على طهارة وعفة الأنثى قبل الزواج ولكن الآن أصبح من السهل جداً تركيب غشاء آخر للأنثى التى فقدت غشاؤها ويتم هذا التركيب عن طريق الطبيب.

- وعند حدوث الاتصال الجنسى فى ليلة الدخلة يتمزق هذا الغشاء عن طريق دخول القضيب إلى المهبل ويؤدى تمزقه إلى نزول كمية من الدم.

- ويوجد غشاء البكارة فتحة أو أكثر تسمح بمرور الدم أثناء حدوث الدورة الشهرية وعلى حسب شكل هذه الفتحات يتحدد اسم غشاء البكارة.

- وفى بعض الأحيان يكون غشاء البكارة بدون فتحة فيؤدى ذلك إلى تجمع دم الدورة الشهرية فى الأنثى فى المهبل والرحم ويبدأ شعور الأنثى بالألم. وتحتاج هذه الحالة إلى عملية جراحية ويعطى الجراح المريض بتفاصيل إجراء هذه العملية.

- وكثير من الفتيات يريدن أحياناً الإطمئنان على غشاء بكارتهم عن طريق فحص زميلة لها أو عن طريق المرآه أو عن طريق استعمال الاصبع وفى جميع هذه الحالات تكون كلها طرق خاطئة قد تؤذى الفتاة نفسها وأحسن شيء لفحص غشاء البكارة عن طريق الطبيب المختص.

- وممارسة العادة السرية فى الأنثى عن طريق البظر فى حد ذاته لا يؤدى إلى أى خطر على غشاء البكارة ولكن الخطر يبدأ عند ادخال الاصبع أو أى شيء آخر بالمهبل.

ـ وهناك نوع من أنواع غشاء البكارة يسمى بالغشاء المطاطى وهو عبارة عن غشاء قابل للتمدد دون أن يتمزق. فعندما يدخل القضيب داخل المهبل أثناء ليلة الدخلة لا يتمزق هذا الغشاء ولا ينزل دم ويبدأ العريس فى القلق من أن زوجته غير بكر. ويمكن فى هذه الحالات الكشف عن طريق الطبيب المختص ويتم تمزيفق هذا الغشاء جراحياً.

ـ ويعتبر أفضل شىء لفض غشاء البكارة ليلة الدخلة عن طريق إدخال القضيب داخل المهبل ولا يجب فضه بأى طريقة أخرى مثل استعمال الاصبع.

ـ وتختلف كمية الدم التى تنزل بعد فض غشاء البكارة من فتاة إلى أخرى على حسب كمية الشعيرات الدموية الموجودة فى الغشاء ولا توجد أى علاقة بين كمية الدم النازلة من الغشاء ومدى عذرية الفتاة وأقل كمية دم تنزل هى أثناء فض آلغشاء المطاطى.

أنواع غشاء البكارة:

١ـ غشاء بكارة حلقى.

٢ـ غشاء بكارة ذو ثقبين.

٣ـ غشاء بكارة عديد الثقوب.

٤ـ غشاء بكارة مسن الحافة.

٥ـ غشاء بكارة منحلى الشكل.

٦ـ غشاء بكارة عديم الثقوب.

٧ـ غشاء بكارة قمعى الشكل.

٨ـ غشاء بكارة قمرى الشكل.

٩ـ غشاء بكارة ذو حاجز.

*****

الفصل الحادى عشر
بعض العيوب الخلقية
للجهاز التناسلى

١ـ الإحليل السفلى

[الهيبوسبيديس]

ـ فى الإنسان الطبيعى تكون نهاية فتحة مجرى البول فى نهاية القضيب ولكن فى حالة الإحليل السفلى تكون فتحة مجرى البول فى بطن القضيب فى أماكن معينة مثل:

١ـ فى الحشفة.

٢ـ أو فى القضيب.

٣ـ أو عند اتصال القضيب وكيس الصفن.

٤ـ أو فى العجان

ـ ويوجد أيضاً فى هذه الحالة بعض الأعراض مثل:

١ـ عدم اكتمال الجلد الذى يغطى الحشفة ولذلك يسميها بعض الناس طهارة الملائكة.

٢ـ ويكون أيضاً القضيب منحنى إلى أسفل مما يؤدى إلى حدوث ألم بالقضيب عند الانتصاب وعدم اكتمال العملية الجنسية.

ـ وننصح الأم والأب بعدم الإستعجال فى إتمام عملية الطهارة لأن جلد الحشفة يستعمل فى تكميل قناة مجرى البول.

ـ ويفضل بعض الأطباء إجراء العملية عند نهاية السنة الأولى ويرى البعض الآخر أنه أفضل إجراء العملية فى نهاية السنة الثالثة.

ـ وتتم العملية مع مرحلتين:

*** المرحلة الأولى:**

ويتم فيها عدل إعوجاج القضيب.

*** المرحلة الثانية:**

ويتم فيها نقل فتحة مجرى البول إلى طرف القضيب.

*****

٢ـ الإحليل العلوى

[ابيسبيديس]

ـ فى الإحليل العلوى تكون فتحة مجرى البول ظهر القضيب.

ـ ويكون مصحوباً بالآتى:

١ـ جلدة الحشفة تكون غير مكتملة.

٢ـ يكون القضيب قصير وعريض.

٣ـ يكون القضيب منحنى إلى أعلى.

ـ ويكون العلاج فى هذه الحالة عن طريق الجراحة.

*****

٣ـ تضخم البظر

ـ فى بعض الأحيان يتضخم البظر فى الأنثى لدرجة أنه يماثل حجم القضيب فى الذكر.

ـ ويتطلب ذلك إجراء الجراحة لإزالة الجزء الزائد حتى لا يتعارض هذا التضخم مع إتمام العملية الجنسية.

*****

الفصل الثاني عشر
الشذوذ الجنسى

- طبيعة الإنسان التى خلقها الله تجعله يميل تلقائياً إلى الجنس الآخر مثل ميل المرأة للرجل وميل الرجل إلى المرأة من الناحية الجنسية.

- ولكن الشذوذ الجنسى هو ميل الشخص لنفس جنسه من الناحية الجنسية كميل الرجل للرجل جنسياً وميل الأنثى للأنثى جنسياً أيضاً.

- ومن كرة الأشخاص الذين يمارسون الشذوذ الجنسى أنشئت لهم مجلات مخصوصة تعبر عن أفكارهم وكذلك نوادى مخصوصه لهم والأكثر من ذلك استغل الرئيس كلينتون رئيس أمريكا أصواتهم التى تصل إلى حوالى ٩ ملايين صوت فى الانتخابات الأمريكية الأخيرة عن طريق الاعتراف بهم رسمياً.

أسباب الشذوذ الجنسي:

لا توجد أسباب واضحة ولكنها كلها نظريات:

١ـ نظرية الوراثة: فمن الممكن أن الشخص الشاذ جنسياً له أم أو أب شاذ جنسياً ومن الممكن أن يكون له أجداد لهم نفس الصفة.

٢ـ نظرية التربية: هذه النظرية تربية الطفل مثل الولد فى بيئة بنات من حوله فينشأ الطفل يميل إلى نفس جنسه من الرجال. أو ينشأ الطفل مدللاً من أمه بدرجة كبيرة فيحبها حب شديد ويعتبر بعد ذلك أى سيدة مثل أمه فيميل بعد ذلك إلى نفس جنسه من الرجال.

٣ـ هناك نظرية أخرى تقول أن هناك ذكور يكرهون بشدة أعضاؤهم التناسلية ويميلون للتشبه بالإناث ويميلون بالتالى إلى الذكور ونفس الشىء يحد مع بعض الإناث حيث يكرهون أعضاؤهم التناسلية ويميلون بشدة إلى الإناث من نفس النوع.

* **أعراض الشذوذ الجنسي:**

١- بالنسبة للأنثى: غالباً تلعب الألعاب الذى يلعبها الأولاد الذكور مثل كرة القدم.

- تميل غالباً إلى العنف.

- عند إتمام عملية التبول لا تجلس مثل بقية الإناث على التواليت بل إنها تتبول وهى واقفة مثل باقى الذكور.

- ثم تبدأ بحقن نفسها بالهرمونات الذكرية التى تؤدى إلى ضمور الثدى وتضخم البظر واختفاء الدورة الشهرية.

- ثم يظهر للأنثى شارب وذقن.

- وفى النهاية تذهب الفتاة إلى الصراع وتطلب تحويلها إلى ذكر.

٢- بالنسبة للذكر: يتصرف الذكر كل تصرفات الأنثى مثل التحدث بصوت رقيق والتعامل بوداعه ورقة والاهتمام بالمظهر العام ولعب الألعاب التى يلعبها البنات ولبس الملابس الضيقة مثل الإناث.

- إزالة شعر الشارب والذقن.

- وبعد ذلك يحقن نفسه بالهرمونات الأنثوية التى تؤدى إلى اختفاء شعر الشارب والذقن وتضخم الثدى واستدارة الجسم مثل جسم المرأة وتضمر الخصيتان والأعضاء التناسلية كذلك.

- والمرحلة الأخيرة هى الذهاب للجراح للتحويل من ذكر إلى أنثى.

* **كيف يتم علاج الشذوذ الجنسي:**

- يقول المختصون أنه لابد من إجراء الجراحة لتحويل الشخص المصاب بالشذوذ الجنسى من رجل إلى امرأة أو إمرأة إلى رجل وهذا ضرورياً لأن الشخص الشاذ جنسياً يكون رافضاً تماماً لأعضاؤه التناسلية لأنه يعيش بمخ أنثى وهو ذكر والعكس صحيح فيبدأ الصراع والاضطراب النفسى. إذا أحسن شىء هو عملية التحويل التى يجريها الأطباء بنجاح ولكن عملية تحويل الذكر إلى أنثى تحقق نجاح

أكبر من الذى تحققه عملية تحويل الأنثى إلى ذكر.

***كيف تتم عملية تحويل الذكر إلى أنثى:**

١- يتم أولا إزالة القضيب.

٢- إزالة الخصيتين.

٣- القيام بعمل فتحة مشابهة لفتحة المهبل حتى تتم دخول القضيب من الجنس الآخر بعد ذلك أثناء العملية الجنسية.

٤- إعطاء الهرمونات الأنثوية التى تؤدى إلى اختفاء الشارب والذقن واستدارة الجسم مثل الأنثى وكبر حجم الثديين.

٥- يجب أن يعرف كل شخص تحول من ذكر إلى أنثى أنه لن يحمل أبداً. وغالباً فإن هذا لا يقلق هؤلاء الأشخاص لأن الذى كان يقلقهم هو إزالة أعضاؤهم التناسلية فقط.

*** كيف تتم عملية تحويل الأنثى إلى ذكر:**

١- إزالة الثديين.

٢- إزالة الرحم.

٣- عمل قضيب عن طريق فتح جدار البطن وأخذ جزء منه للقضيب الذى لا ينتصب ويستخدم للتبول.

٤- قفل الشفرين الداخليين والخارجين.

*****

الفصل الثالث عشر

الإفرازات المهبلية

ـ الإفرازات المهبلية قد تكون طبيعية وقد تكون مرضية.

ـ مواصفات الإفرازات الطبيعية فى المهبل:

١ـ بلا رائحة.

٢ـ لا تسبب هرش بالمهبل.

٣ـ لا تسبب أى ألم.

٤ـ تفرز قبل حدوث الدورة الشهرية وكذلك تفرز بعد انتهاء الدورة الشهرية وتفرز أيضاً أثناء فترة التبويض وبعد الولادة والإجهاض.

٥ـ لا تكون مصحوبة بوجود دم إلا بنسبة قليلة لانكاد نحس بها.

٦ـ تكون موجودة أيضاً أثناء الإلتقاء الجنسى لتسهل عملية دخول القضيب داخل المهبل.

٧ـ عند حدوث سن اليأس تختفى هذه الإفرازات الطبيعية.

*** مواصفات الإفرازات الغير طبيعية:**

١ـ لها لون فهى بيضاء أو كلون اللبن المتجمد أو عبارة عن رغاوى أو مصحوبة بدم.

٢ـ لها رائحة وقد تكون هذه الرائحة بسيطة أو تكون كريهة يشمها كل من فى حجرة الكشف.

٣ـ تؤدى إلى حدوث هرش.

*** أسباب الإفرازات الغير طبيعية أو المرضية:**

١ـ التهابات المهبل وعنق الرحم والمبيض.

٢ـ الإصابة بمرض السكر.

٣ـ وجود أورام المبيض والرحم.

*****

الفصل الرابع عشر
بعض الأسئلة الخاصة بالأعضاء التناسلية

*** سؤال: هل زيادة الإفرازات المهبلية أثناء العملية الجنسية تعتبر مصدر قلق؟.**

جواب: ليس من الواجب القلب بسبب زيادة الافرازات المهبلية أثناء إتمام العملية الجنسية لأنه كلما زادت الإثارة الجنسية للمرأة كلما زاد إنفعال المرأة الجنسى كلما زادت هذه الإفرازات وهذه الإفرازات تعطى للرجل الإحساس أن زوجته وصلت إلى درجة عالية من الانفعال والمشاركة الجنسية الفعالة والمتبادلة.

*** سؤال: هل توقف الإفرازات المهبلية بعد سن اليأس يغير بغشاء المهبل؟**

جواب: نعم يؤثر توقف هذه الإفرازات على غشاء المهبل الحساس ويصاب المهبل بسرعة بالالتهاب.

*** سؤال: أنا شاب فى العشرين من العمر ومشكلتى هى الاحتلام أثناء النوم بالليل وتتكرر أكثر من مرة بالأسبوع دون انتظام؟**

جواب: يجب أن تعرف أن الاحتلام ليس حالة مرضية تستوجب العلاج فالإحتلام علامة النضج الجنسى للغدد التناسلية بالخصية والبروستاتا التى تستمر فى الإفرازات المستمرة التى تنتج السائل المنوى والحيوانات المنوية وهذه الغدد لا تعمل فقط لحظة الإجتماع الجنسى ولكنها تعمل بإستمرار ويتم التخلى من افرازاتها عن طريق الاحتلام وكذلك ليس هناك داع للقلق لأن عملية الاحتلام ظاهرة طبيعية.

*** سؤال: ما هى أسباب إلتهاب الوعاء الناقل فى الرجل وهل تؤثر على عملية الإنجاب؟**

جواب: أسباب التهاب الوعاء الناقل:

١ـ الإصابة بميكروب الدرن.

٢ـ الإصابة بعدوى بكتيرية.

٣ـ دخول ديدان البلهارسيا إلى هذا الوعاء.

والتهاب الوعاء الناقل يوثر فعلاً على عملية الإنجاب لأن هذا الإلتهاب يسبب انسداد هذا الوعاء ويعرقل سريان الحيوانات المنوية إلى الخارج ويؤدى ذلك إلى العقم.

*** سؤال: أنا فتاة فى سن الزواج ولكن البظر عندى بارز بدرجة واضحة وكذلك يتدلى الشفرين الصغيرين وأنا أخاف من تأثير ذلك على زواجى؟**

جواب: إن وجود البظر فى حد ذاته سيسعد زوجك لأن هذا البظر سيجعلك تتجاوبين معه جنسياً وتصلان معا لمرحلة النشوة الجنسية أما تدلى الشفرين الصغيرين فإذا كان ذلك أزيد من اللازم فعليك بإجراء عملية تجميل لهما ولكن لا تعملى عملية الطهارة.

*** سؤال: يشكو أحد الأشخاص من خروج السائل المنوى من مهبل الزوجة بعد عملية القذف وبعد خروج القضيب من المهبل؟**

جواب: من المعروف أن الإفرازات المهبلية تزداد قبل وأثناء العملية الجنسية وما وما تشاهده من خروج هذه الإفرازات مختلطة بالفائض من السائل المنوى هو أمر طبيعى ولا يعنى ذلك الإقلال من فرص الحمل لأن كل ما يحتاجه الحمل هو حيوان منوى واحد ومن المعروف أن سم٣ يحتوى على ٦٠ مليونا من الحيوانات المنوية.

*** سؤال: هل يحدث الحمل إذا تمت عملية القذف عل فتحة المهبل من الخارج؟**

جواب: نعم ممكن أن يحدث الحمل فى هذه الحالة ونرى ذلك واضحاً فى الأزواج الذى يستخدم القذف خارج المهبل كوسيلة تمنع الحمل ولكن يحدث الحمل فى هذه الحالة.

*** سؤال: هل يمكن للمرأة أن تصل إلى النشوة أو الرغبة الجنسية دون دخول القضيب داخل المهبل؟!.**

جواب: نعم يمكن أن تصل المرأة إلى الرغبة النشوة الجنسية دون دخول القضيب داخل المهبل عن طريق زيادة المداعبات الجنسية للأعضاء الجنسية لكن

بعض الأطباء يعتقدون أن الاحتقان المستمر للأعضاء التناسلية الأنثوية دون إنزال السائل المنوى داخل المهبل يؤدى إلى حدو تشنجات مزمنة للمهبل.

*** سؤال: هل ممكن أن يقوم شخص عادى غير طبيب بفحص غشاء البكارة؟**

جواب: يعتبر هذا من الأشياء الخطيرة جداً لأن الفحص بغير طبيب مختص قد يؤدى إلى فض غشاء البكارة.

*** سؤال: هل جميع المداعبات الجنسية مسموحة أثناء العملية الجنسية؟.**

جواب: كل شيء مباح أثناء العملية الجنسية ما عدا دخول القضيب داخل فتحة الشرج لأن ذلك محرماً دينياً.

*** سؤال: أعانى من سرعة القذف فهل هناك علاج لذلك؟**

جواب: سرعة القذف ينتج من التهابات البروستاتا أو أى عامل نفسى ولذلك لابد من تحليل بول كامل وتحليل سائل البروستاتا فإذا كانت هذه التحاليل سلبية فنبحث عن العامل النفسى ومن الممكن استخدام الكريمات الموضعية للقضيب وكذلك المهدئات حتى نعمل على التخلص من سرعة القذف.

*** سؤال: أعانى من ضعف فى القذف والإنتصاب للقضيب فهل هناك علاج؟.**

جواب: ضعف القذف وانتصاب القضيب قد يكون ناتج عن التهاب قناة مجرى البول أو المثانة أو البروستاتا لذلك يجب أن نبدأ بتحليل البّول وتحليل سائل البروستاتا وإذا كان هناك صديد فلا بد من عمل مزرعة مع جلسات أشعة وتدليك للبروستاتا.

*** سؤال: أنا شاب فى العشرين من العمر وأمارس العادة السرية منذ خمسة سنوات بشراهة فهل تؤثر على حياتى الجنسية مستقبلاً؟**

جواب: العادة السرية شيء طبيعى فى حياة كل شاب ولا خوف فيها إلا فى حالة الإسراف فيها حتى لا يحدث إحتقان بالبروستاتا وعلينا بممارسة الرياضة والإتجاه إلى الدين وتعاليمه ومحاولة الزواج المبكر.

* سؤال: أمارس العادة السرية منذ أربع سنوات بكثرة وأشعر بألم شديد عند نزول السائل المنوى فهل هناك علاج لحالتى؟.

جواب: عند البدأ فى ممارسة العادة السرية لابد من استكمالها لأن عدم نزول السائل المنوى يؤدى إلى ألم فى الخصيتين والفخذين ومنطقة العجان. والألم عند نزول السائل المنوى يكون ناتج من إلتهاب فى الحويصلة المنوية لذلك يجب عمل تحليل بول كامل وتحليل للسائل المنوى وتحليل لسائل البروستاتا.

* سؤال: أنا فتاة نحيفة الجسم وصدرى صغير وأمارس العادة السرية بكثرة فهل ممارسة العادة السرية لها تأثير على نحافتى وعلى غشاء البكارة؟.

جواب: العادة السرية ممارستها بكثرة قد يؤدى إلى حالة انطواء والإصابة بحالة نفسية سيئة نتيجة لوم النفس المستمر على مزاولتها وهذا بالتالى يوثر عل الصحة العامة يؤدى إلى فقد الشهية والنحافة والضعف ويعتمد ذلك على طريقة مزاولة العادة فكلما كان اللعب فى البظر فقط والبعد عن داخل المهبل يكون غشاء البكارة فى أمان أما إذا حاولت الفتاة دخول أصابع اليد أو أى شىء آخر داخل المهبل فإن ذلك قد يؤدى إلى إصابة غشاء البكارة وفضه. والنصيحة العامة هو البعد عن ممارسة العادة السرية بممارسة الرياضة ومحاولة التقرب إلى الدين أكثر.

* سؤال: أنا فتاة أمارس العادة السرية بكثرة وتكون مصحوبة دائماً بإفرازات من المهبل فهل هذه الافرازات طبيعية؟.

جواب: إن الإفرازات التى تفرز من خلال المهبل أثناء مزاولة العادة السرية هى إفرازات طبيعية تفرز من غدة بارثولين وهى غدة صغيرة على جانبى المهبل تقوم بعملية الإفراز عند حدوث الرغبة الجنسية. وهى تسهل دخول القضيب داخل المهبل.

* سؤال: هل يؤثر الجلوس فى الماء الساخن على غشاء البكارة؟!.

جواب: لا يؤثر الجلوس فى الماء الساخن على غشاء البكارة.

* سؤال: أنا فتاة قمت بوضع إصبعى داخل المهبل فهل يؤثر ذلك على سلامة غشاء البكارة؟.

جواب: لا يمكن التأكد من سلامة غشاء البكارة بعد إدخال إصبعك إلا إذا قمنا بالفحص. ولكن عند دخول الأصبع دون عنف لا يؤثر ذلك على غشاء

البكارة ولكن تكرار دخول الأصبع أو أصابع اليد كلها داخل المهبل بعنف قد يؤدى ذلك إلى إصابة غشاء البكارة بتمزق ويكون ذلك مصحوباً بنزول دم.

* **سؤال:** ما هى الصور المختلفة للشذوذ الجنسى؟.

جواب:

١- العلاقة بين فردين من نفس الجنس رجل برجل - وامرأة بإمرأة.

٢- إحداث الأذى البدنى فى النفس أو فى الغير أثناء وقبل ممارسة الجنس.

٣- ارتداء الملابس الداخلية للجنس الآخر فالرجل يلبس الملابس الداخلية للنساء والمرأة تلبس الملابس الداخلية للرجل.

٤- مضاجعة وممارسة الجنس مع بعض الحيوانات.

*****

الخاتمة

- الجهاز التناسلى هو جهاز مثل باقى أجهزة الجسم خلقها الله سبحانه وتعالى لكى ينتفع بها الإنسان وخص الله الجهاز التناسلى بوظيفة التناسل حتى يبقى الإنسان فى الأرض ويستمر نوعه فى الأرض حتى يعبد الله سبحانه وتعالى.

- والجهاز التناسلى معرض مثل باقى أجهزة الجسم إلى المرض ولكن معظم أمراض هذا الجهاز عبارة عن أمراض سببها الإتصال الجنسى وخصوصاً الاتصال الجنسى الشاذ أو المحرم أخلاقياً.

- ومن المفروض أن يحافظ على الجهاز التناسلى لأنه يعتبر أحد وسائل الترفيه والمتعة خصوصاً فى المجتمعات النقيرة الذى يكون الفقر بها سائد والمتعة الوحيدة هى الممارسة الجنسية مع الزوجة أو الزوجة.

- ويجب أن تعرف أن الزنا هو السبب فى معظم الأمراض الجنسية التناسلية قال الله تعالى: **﴿ولا تقربوا الزنا، إنه كان فاحشة وساء سبيلا﴾** وقال تعالى: **﴿والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله تتلها إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما. يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا. إلا من تاب..﴾**.

وقال تعالى: **﴿الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم والآخر، وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين﴾**.

وورد فى الزابور: أن الزناة يعلقون بفروجهم فى النار يضربون عليها بسياط من حديد فإذا استغاث من العذاب نادته الزبانية: أين كان هذا الصوت وأنت تضحك وتفرح وتمرح ولا تراقب الله تعالى ولا تستحى منه.

وقال رسول الله ﷺ: **«لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن»**.

وقال ﷺ: **«إذا زنى العبد خرج منه الإيمان فكان كالظلة على رأسه ثم إذا أقلع رجع إليه الإيمان»**.

وقال ﷺ: «**من زنى أو شرب الخمر نزع الله منه الإيمان كما يخلع الإنسان القميص من رأسه**».

وقال رسول الله ﷺ: «**ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: شيخ زان وملك كذاب وتحائل مستكبر**.

وفى تفسير قوله تعالى عن جهنم: «**لها سبعة أبواب**» قال أن أشد تلك الأبواب غما وحراً وكرباً وأنتنها ريحاً للزناة الذين ركبو الزنا بعد العلم. وقال أحدهم يجد أهل النار رائحة منتنة فيقولون: ما وجدنا أنتن من هذه الرائحة فيقال لهم: هذه فروج الزناة.

وقال أحد أئمة الزناة: أنه ليؤذى أهل النار ريح فروج الزناة.

وقال رسول الله ﷺ: «**أن الإيمان سربال يسربله الله من يشاء، فإذا زنا العبد نزع الله من سربال الإيمان فإن تاب رده عليه**».

وقال ﷺ: «**يا معشر المسلمين اتقوا الزنا فإن فيه ست خصال فى الدنيا وثلاث فى الآخرة فأما التى فى الدنيا: فذهاب بهاء الوجه وقصر العمر ودوام الفقر. وأما التى فى الآخرة فسخط الله تبارك وتعالى وسوء الحساب والعذاب بالنار**».

وقال رسول الله ﷺ: «**ما من ذنب بعد الشرك بالله أعظم عند الله من نطفة وضعها رجل فى فرج لا يحل له**».

- ورد أيضاً أن من زنى بإمرأة كانت متزوجة كان عليها وعليه فى القبر نصف عذاب هذه الأمة فإذا كان يوم القيامة يحكم الله سبحانه وتعالى زوجها فى حسناته هذا إن كان بغير علمه فإن علم وسكت حرم الله عليه الجنة لأن الله تعالى كتب على باب الجنة أنت حرام على الديوث.

وورد أيضاً أن من وضع يده على إمرأة لا تحل له بشهوة جاء يوم القيامة مغلولة يدة إلى عنقه فإن قبلها قرضت شفتاه فى النار فإن زنى بها نطقت فخذه وشهدت يوم القيامة وقال: أنا للحرام ركبت فينظر الله تعالى إليه بعين الغضب فيقع لحم وجهه فيكابر ويقول: ما فعلت فيشهد عليه لسانه فيقول: أنا بما لا يحل نطقت وتقول يداه أنا للحرام تناولت وتقول عيناه: أنا للحرام نظرت وتقول رجلاه: أنا لما لا يحل مشيت ويقول فرجه: أنا فعلت ويقول الحافظ من الملائكة

وأنا سمعت ويقول الآخر وأنا كتبت ويقول الله تعالى وأنا اطلعت وسترت ثم يقول الله: يا ملائكتى.. خذوه ومن عذابى أذيقوه فقد اشتد غضبى على من قل حياؤه منى ذلك فى كتاب الله عز وجل: ﴿**يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون**﴾.

أما اللواط فهو من الأشياء المقذذة التى تؤدى إلى كثرة الأمراض التناسلية وخصوصاً مرض الإيدز فقد وجد أن نسبة غير قليلة من المصابين بمرض الإيدز يمارسون اللواط: ولهذا قال رسول الله ﷺ: «**أخوف ما أخاف عليكم عمل قوم لوط**» ولعن من فعل فعلهم ثلاثاً فقال: «**لعن الله من عمل عمل قوم لوط، لعن الله من عمل عمل قوم لوط، لعن الله من عمل عمل قوم لوط**».

وقال ﷺ: «**من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلو الفاعل والمفعول به**».

وأجمع المسلمون على أن التلوط من الكبائر التى حرم الله لقوله تعالى: ﴿**أتأتون الذكران من العالمين. وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون**﴾.

وروى ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال:

١ـ تصفيف الشعر.
٢ـ حل الأزرار.
٣ـ رمى البندق.
٤ـ الحذف بالحصى.
٥ـ اللعب بالحمام الطيارة.
٦ـ الصفير بالأصابع.
٧ـ فرقعة الأكعب.
٨ـ ادمان شرب الخمر.
٩ـ اتيان الذكور.
١٠ـ اسبال الآزار وحل أزر الأقبية.

وقال رسول الله ﷺ أربعة يصبحون فى غضب الله ويمسون فى سخط الله تعالى: قيل من هم يا رسول الله: «**المتشبهون من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال والذى يأتى البهيمة والذى يأتى الذكر ـ يعنى اللواط**».

وجاء عن النبى ﷺ أنه قال: «**سبعة يلعنهم الله تعالى ولا ينظر إليهم يوم القيامة ويقول: ادخلو النار مع الداخلين: الفاعل والمفعول به ـ يعنى اللواط ـ وناكح البهيمة وناكح الأم وبنتها وناكح يده إلا أن يتوبوا**».

*****

الفهرس

الموضوع	الصفحة

❊❊❊❊❊